

شرح الآجرومية- المحاضرة الأولى

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما - [00:00:06](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد معاشر الحاضرين - [00:00:26](#)

من طلبة العلم هذا هو مجلسنا الاول في شرح المقدمة الاجرامية في النحو وقبل الشروع في هذا الشرح الذي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعله خالصا لوجهه - [00:00:43](#)

حجة لنا يوم ان نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه اقول ايها الاحبة الكرام قبل الشروع في الحديث وتفكيك كلام هذا المتن المبارك. القليل في كلماته الكبير في نفعه وبركاته - [00:01:01](#)

احب ان اذكر نفسي واياكم يا طلبة العلم بامر في غاية الاهمية يغفل عنه كثير من السائرين في هذا الطريق المبارك ايها الاحبة لن اتحدث لكم عن فضل العلم ومنزلة اصحابه والدرجة العالية التي اعدها الله جل وعلا - [00:01:19](#)

لمن يطلب العلم ولمن يضبط العلم ولمن يكون من اهل العلم. يكفي ان الله جل وعلا قال عن من يتعلم ويطلب العلم قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. رفعة - [00:01:41](#)

اعدل الهي في القرآن الكريم ان صاحب العلم سيرتفع سيرتفع في الدنيا وسيرتفع في الآخرة سيرتفع في الدنيا حيا كان او ميتا وسيرتفع في الآخرة في درجات عاليات في جنات كريمات اصحابها - [00:02:01](#)

من المقربين واحاديث فضل طلب العلم كثيرة لست في صدد تقريرها والحديث عنها ايها الاحبة الكرام لكن الذي يعنيني ان الفضل الذي رتب والمنزلة التي رتبت على العلم وعلى طلبه - [00:02:23](#)

في هذه المنزلة العالية هذا الوعد الالهي ايها الاحبة الكرام لا يكون الا لمن حقق العلم الحقيقي لمن حقق العلم الصحيح. لمن حقق العلم الذي به يرتفع صاحبه في الآخرة وفي الدنيا. ليس - [00:02:43](#)

كل من يحمل معلومات ايها الاحبة الكرام هو من اهل العلم وهو من اصحاب الفضل. فضل العالم على العابد والسائر في هذا الطريق المبارك الذي انتم سائرون فيه. رزقني الله واياكم الاخلاص سائرون الى الجنة - [00:03:03](#)

لكن ايها الاحبة الكرام العلم له تعريف شريف نفيس العلم له تعريف في غاية الشرف والنفاسة. احب ان احفظه واحب لمن احبهم في الله. وارجو لهم صلاح الظاهر والباطن ان يعرفوه وان يضبطوه وان يحفظوه وان تعيه قلوبهم. العلم ما العلم - [00:03:24](#)

يا كرام الذي يمتدح صاحبه العلم له حد ما فيش يتكون ويتألف من ثلاثة اجزاء قال المؤرخ قال العلم هو معرفة الهدى هذه فاصلة ضعوا فاصلة بدليله وهذه فاصلة اخرى - [00:03:51](#)

الذي يورث صاحبه الخشية هذا هو العلم معرفة الهدى ان يعرف الانسان احكام الحلال والحرام ليس علما يا طلبة العلم معرفة احكام شرائع الاسلام فحسب ليست علما وانما العلم ان تعرف هذه الاحكام بادلته - [00:04:22](#)

من كتاب وسنة واقوال علماء الامة هذا العلم لكن الى الان من يحفظ احكام الشرع ويعرف ادلتها. وتعرفون ايها الاحبة الكرام اناسا ليسوا على منهج الله. وليسوا على طريق سنة رسول الله - [00:04:53](#)

صلى الله عليه وسلم. يعرفون من احكام الحلال والحرام الا انهم ايها الاحبة الحاضرين لم يحققوا الركن الثالث والجزء الثالث من

اجزاء هذا الحد المبارك العلم الذي يمتدح صاحبه العلم الذي تنجو به يا طالب العلم. الكلام في العلم ترى خطير يا اخوة - [00:05:14](#)
العلم الذي به نجاتك هو الذي يورثك خشية العلم الذي يورثك النجاة والفوز في الجنات وصحة ائمة الهدى ومصابيح الدجى هو الذي
يورث صاحبه خشية. فالعلم ايها الاحبة الكرام ان كان لا - [00:05:40](#)

صاحبه خشية فاقول لهم اقول لكم بكل حزن. هو معلومات يا اخواني. هي ثقافة عامة كثافة من يسموا بين قوسين مستشرقين
بعض المستشرقين يعرف من نصوص شرعنا واحكام ديننا ما لا يعرفه كثير من طلبة العلم - [00:06:02](#)
لكن ايها الاحبة الكرام هذا العلم هل اورثهم خشية؟ هل عبد قلوبهم لله هل عبد جوارحهم لله؟ هل صارت قلوبهم وجوارحهم لله وفي
الله وبالله ان كان كذلك ان كنت يا طالب العلم - [00:06:24](#)

بهذا العلم الذي انت سائر فيه. وانت ماض فيه. ان كان هذا العلم اورثك خشية احبة وتعظيما واخباتا وذلا وخضوعا بين يدي خالقك
فابشر واحمد الله اما ان كان العلم - [00:06:48](#)

الذي تطلبه لا يورثك خشية فاخلقك هي اخلاقك لا زلت فظا غليظا وقلبك هو قلبك لا يزال قلبك قاسيا لا تجده في صلاة ولا تجده
في دعاء ولا تجده في قراءة قرآن ولا تجد ولا تجده عند الوقوف بين يدي الرحمن - [00:07:13](#)

اقول ان لم نجد قلوبنا كلما ازددنا علما فالواجب علينا ان نقف وقفة محاسبة للنفس يا اخوة هذا العلم الذي قال الله جل وعلا عن
صاحبه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:07:43](#)

ذكر قبل في سياق هذه الاية نفسها امن هو قانت اثناء الليل يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قال بعدها يا طالب العلم قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ العالم - [00:08:09](#)

هو الذي يخشى الله مصداقا لقول الله جل وعلا تأملوا الاية يا اخوة. قال الرب سبحانه قال انما يخشى الله من عباده من؟ العلماء
والله لو كانت معلوماتك ملاء هذه الطاعة - [00:08:30](#)

وكانت مكتبتك اضعاف اضعاف هذا الحجم. وما تحفظه من نصوص لكن خشيتك لله ضعيفة اقبالك على الله ضعيف ظاهرا وباطنا
فاعلم انك لست بخير لان العلم الحقيقي يا اخوة هو الذي يورث صاحبه خشية - [00:08:49](#)

فان لم يورث العلم صاحبه خشية العزاء والحزن الحزن من حاله ومآله اسأل الله ان يعيذني واياكم من حال الذي يعلم ولا
يظهر اثر العلم عليه يا طلبة العلم - [00:09:11](#)

اذا ضعفت همته في تحقيق مقصود العلم الا هو الا وهو الخشية وجدت كسلا في العبادات لا تصلي الا مسبوqa ولا تذكروا الله في
صلاتك الا قليلا. قلبك ضائع يتقلب - [00:09:36](#)

في هذه الدنيا في سهولها وجبالها ووديانها ثم اذا سلمت من صلاتك لم تذكر الله ثم انت عند السنن والرواتب من اضعف العباد
المقبلين عليها. تزعم تزعم وازعم ان فلانا الذي تعرفه في مسجدك - [00:09:57](#)

ممن ذهب جل بصره وهو يقلب صفحات كتاب الله ويأتي قبل الاذان ويعبد قلبه للرحمن. تزعم انه عامي وانك طالب علم. لا والله انت
العامي وهو طالب العلم طالب العلم هو الذي يظهر اثر العلم على جوارحه. وانا اقول له اقولها لكم يا طلبة العلم في هذه الدورة -

[00:10:22](#)

والمعذرة ثم المعذرة ثم المعذرة مثلي اقل من ان ينظر على امثالكم لكني اقول ما ارتضيه لنفسي وارتضيه لآخواني لكم اسبوع في
هذه الدورة. وبعضكم له سنوات في طريق هذا العلم المبارك. هل وجدت فرقا في قلبك وفرقا - [00:10:50](#)

من ظهر على جوارحك وبدنك ام انك تتكثر من حجج الله عليك علمت فماذا عملت كلكم يحفظ حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه
المخرج في الصحيح. هذا الحديث يا طالب العلم اجعله شعارا لك نصب عينيك. في طريقك هذا الطريق المبارك - [00:11:13](#)

هذا الحديث حقيقة لو كان الامر بيدي لكتبته في كل مسجد وفي كل دار قال النبي صلى الله عليه وسلم ليؤتين برجل من امتي من
اهل النار تندلق اقطاب بطنه - [00:11:42](#)

فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرحى الاقطاب هي الاعماء فيفزع اليه اهل النار هذا المحشر وهذا المنظر استفز اهل النار وهم ما

هم فيه من لاواء وشدة ونار وزفير الا ان هذا المحشر وهذا المنظر استفزهم - [00:12:07](#)

ففزعوا اليه من هذا؟ الذي تدلق اقطاب بطنه ويدور حولها كما يدور الحمار حول الضحى. تعرفون الحمار اجلكم الله وتعرفون كيف يدور حول قال فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر كان طالب علم - [00:12:37](#)

ينقل العلم يحفظ العلم وينقله. يأمر بالمعروف اذ عنده معروف. عنده معلومات. ينهى عن المنكر عنده معلومات. ويقولها ويحدث بها ويحفظها قال بلى كنت امركم هذا السر كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - [00:13:04](#)

وانهاكم عن المنكر واتيه هذا الحديث يا اخوة يظهر فيه ان العالم الحقيقي ان طالب العلم الحقيقي ان الذي يسير على المنهج السوي ان الذي سيظهر اثر العلم على غيره فضلا عن نفسه هو الذي حقق هذه الرتبة العلية - [00:13:31](#)

امر وانتم ونهى وانتهى اما اذا كان ممن يأمر ولا ياتمر وينهى ولا ينتهي فليعد لهذا المحشر العدة لذلك اعيد واكرر يا طلبة العلم ان العلم الذي به نجاتكم العلم لما نطلب العلم - [00:13:59](#)

لما نجتمع مثل هذه المجالس؟ ولم تعقد هذه الدورات؟ ولما نضرب اكباد الابل؟ ونقتطع من اوقاتنا؟ حتى ننجو وبين يدي الله حتى ننجو بين يدي الله فاذا اردت ان تنجو بين يدي الله بهذا العلم - [00:14:24](#)

فاعرف واعلم ان العلم لابد له من ثمرة. الا وهي الخشية اما اذا كان العلم لا خشية فيه فالله المستعان كما قال ربنا الرحمن تأمرون الناس بالبر وتنسون قال تأملوا الآية يا اخواني. قال وانتم تتلون الكتاب - [00:14:44](#)

يعني هم في الظاهر يطلبون العلم وكانوا يتقولون العلم ويقولون الا انهم ما كانوا يحققون ثمرة العلم لذلك ايها الاخوة الكرام لا بد من وقفة حازمة صارمة مع النفس. لا بد - [00:15:08](#)

ان يظهر اثر العلم على الجوارح لابد ان يظهر اثر العلم على الجوارح. لابد ان يظهر اثر العلم على القلب. اخلاقي واخلاقك ينبغي ان وان ترتقي مع هذا العلم. انت تحمل في جوفك قرآنا وسنة - [00:15:25](#)

وكلام سلف عظيم. فالواجب على هذا الجسد الذي يحمل هذا الامر العظيم المبارك ان يكون محل هذا الامر يليق به واقول ايها الاحبة الكرام ان الناظر حقيقة والمتأمل لحالنا في تعاطينا للعلم - [00:15:45](#)

يجد تفسيراً لسؤال كبير يطرح لم؟ لا نرى اثرا للعلم على الناس؟ اعدادنا ترى ليست قليلة معاشر السلفيين اعدادنا ليست قليلة اعدادنا كبيرة ولكن اثرنا قليل والله المستعان. السبب ايها الاحبة الكرام انه ينبغي ان يرى اثر العلم علينا اولاً - [00:16:07](#)

اثر العلم في السلوك في التعامل مع الاخوة بمحبة الخير بالدعوة الى الخير في نشر الخير هذه مقدمة وددت ان اذكر نفسي واياكم بها قبل الشروع في هذا المتن المبارك ثم اني اقول ايها الاحبة الكرام مجلسنا هذا نعقد لقراءة - [00:16:31](#)

وتعليق متوسط الى حد ما على هذا المتن الذي انصح لي ان اعبر عنه وعن صاحبه فلا يسعني الا القول بان الاخلاص يرفع صاحبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:17:00](#)

له كلمة يقول فيها ما صدق الله عبد الا صنع الله له العبد الذي يصدق الله جل وعلا فيرى رب العزة والجلال منه صدقا خلاصا حقيقيا وليس اخلاصا مزيفا. لا يريد الا الله ولا يبحث عن مدح الا مدح الله جل وعلا - [00:17:24](#)

ولا ينظر الى شيء من هذه الدنيا الزائفة فان الله جل وعلا سيصدق وسيرفعه. هذا المتن كما لا يخفى على شريف علمكم ترجمة صاحبه لا تتجاوز السطر يمكن ترجمة الواحد منا اكثر من ترجمته - [00:17:56](#)

الا ان رب العزة والجلال سبحانه الذي يعلم ما في الصدور كتب له قبولاً عجيباً. فكم من شارح؟ وكم من ناظم؟ وكم من معلق لله دره احسبه على نية صالحة. ووالله اقسم - [00:18:17](#)

قسماً من باب حسن ظني بربي انك يا ابن او ابن اج الروم على نية طيبة. والا فقد الف في النحو منظومات ومتون ومنثورات في غاية النفاسة لم يكتب الله لها البقاء - [00:18:36](#)

لان ما كان لله يبقى ما كان لله يبقى وهذا معروف اخواني ما لك قيل لما صنف الموطأ كل موطئات كثيرة صفت. قال ما كان لله يبقى لم يبقى الا موطؤه - [00:18:59](#)

فاقول ايها الاحبة الكرام قبل الشروع في هذا المتن استحضرنى طيبة وانت تطلب العلم وانت تطلب العلم وانت تطلب علم النحو استحضرنى طيبة. قل لي كيف تكون النية الحسنة في طلبك لعلم النحو؟ اتعلم النحو - [00:19:22](#)

لافهم كلام ربي جل وعلا على الوجه الصحيح ولافهم كلام نبيي صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح لان كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بلغة العرب ولا سبيل الى فهم لغة العرب الا بضبط القوانين التي تنزل بها كلام العرب - [00:19:46](#)

وهو النحو نية النية الحسنة في تعلم علم النحو تكون ايها الاحبة الكرام ان استحضر وانا اطلب علم النحو استحضرنى رفع الجهل عن نفسي. رفع العجمة عن لساني لاعبد قلوب الخلق - [00:20:11](#)

يا خطيب ويا واعظ ويا مدرس لما تطلب علم النحو استحضر وانت تطلبه انك تريد بذلك ان ترفع العجمة واللحن عن لسانك لا لان تعظم وانت تتكلم وتخطب وتعظ. لا والله - [00:20:33](#)

بل قل لنفسك الهدف من رفع الجهل عن النفس في النحو وفي غيره هو ان اعبد قلوب العباد لخالقها والله يا اخوة والله لو استحضرنا هذه النية في اقبالنا على علم النحو لصار النحو سهلا - [00:20:52](#)

وهو سهل لكن الاشكال كثير منا يريد ان يتعلم النحو ليتشدد وليتفصح وليبز اقارنه هذه نية اجعل النية نيتان صالحتان رفع الجهل عن نفسك لفهم كلام الله جل وعلا وفهم كلام رسوله صلى الله عليه - [00:21:15](#)

على الوجه الصحيح. والنية الثانية الحسنة وانتم تعلمون ان نية رفع الجهل عن الناس نية حسنة. في طلب العلم ان تكون نيتي رفع العجمة عن لساني حتى اذا تكلمت حتى اذا خطبت حتى اذا وعظت اعبد قلوب العباد - [00:21:36](#)

لله. محزن ان ترى طالب علم وصاحب سنة لما يخطب ويتكلم يلحن ومن كثرة لحنه ينفر الناس عنه. ومن قلة عنايته بلغته لا يوصل الفكرة الصحيحة. اخشى ان قال لك صددت عن سبيل الله - [00:21:56](#)

ينبغي عليك العناية بهذا هذا العلم الشريف المبارك ايها الاحبة الكرام للارتفاع عند الله جل وعلا واذكر واقول ايها الاحبة الكرام. لا تكون النية ولا يكون الطلب هو البحث عن المدح والثناء - [00:22:18](#)

ومن راودته هذه النية الخبيثة اسوق لك كلمة لابن القيم اجعلها واسأل الله ان يجعلها لي ولكم سيفاً يجتث شأفة الرياء يقول ابن القيم رحمه الله اذا حدثت نفسك بالاخلاص - [00:22:39](#)

فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه بسكين علمك ويقينك انه لا احد ينفع مدحه او يضر ذمه الا الله من الذي ينفع مدحه ومن الذي يضر ذمه؟ الله سبحانه وتعالى - [00:23:03](#)

الخلق لو مدحوك ولو شانوك فان مدحهم وشينهم لا يساوي شيئا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني يا محمد فان مدحي زين وذمي شين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كلمة في غاية - [00:23:26](#)

النفاسة قال ذاك الله هذا وهذه نيتك يا طالب العلم. ان تبحث عن مدح من؟ عن مدح الله. وهذه وسائل لتنال بها مدح الله جل وعلا جعلني الله واياكم من عباد المخلصين المخلصين. انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد ايها - [00:23:45](#)

الاحبة الكرام اشرع في قراءة او في القراءة والتعليق على كلام المؤلف رحمه الله وسيكون حديثنا في هذا الفصل في مجالس خمسة تحاول في هذه المجالس ان ندرس وان نقطع شوطا - [00:24:08](#)

من هذا المتن المبارك الذي اسأل الله ان يجعله يا احبتي يا كرام نافعا لي ولكم وان يجعل جلوسنا هذا وطلبنا هذا وكلامنا هذا لا حظ لاحد فيه وان يجعله خالصا لوجهه ابتغاء ما عنده انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:24:30](#)

كلمة اهمسها في اذن كل طالب علم تراوده نفسه ان يزهد في تعلم النحو اقول يا اخوة اذا اردت ان تعرف قيمة علم النحو فاقرأ القرآن ولا تقف حيث اعتدت الوقوف - [00:24:58](#)

اذا اردت ان تعرف يا عصام عظم علم النحو فاقرأ القرآن ولا تقف حيث اعتدت الوقوف حينها سيظهر اثر ضبطك للنحو كيف تحرك الكلمات والالفاظ القرآنية التي ما اعتدت قراءتها بحركة وانما اعتدت الوقوف عليها. مرة قرأت كلمة لمكي بن ابي طالب ونقلتها لاخواني - [00:25:26](#)

ومنهم من هو حاضر. يحضرون معنا في الاجرومية وفي الالفية اقول قرأت كلمة اخواني لمكي بن ابي طالب في الرعاية واستعظمتها يقول ما معناه؟ يحرم على طالب القرآن ان يتلقى القرآن من شيخ غير عارف بوجوه النحو - [00:25:58](#)

كلمة صعبة فقلت في نفسي كيف؟ كيف يحرم يعلي المكي بن ابي طالب فيقول لانك قد تنسى طريقة الاداء التي تلقيت بها اللفظة القرآنية عن شيخك انا ما ادري كيف قرأها - [00:26:23](#)

بالضم او بالفتح او بالكسر او بالتسكين يقول مكي فحينها امامك خياران اما ان تعود الى قاعدة تأوي الى ركن شديد. الى قاعدة نحوية بها تستطيع اعراب هذه اللفظة. يعني تستطيع تحريكها - [00:26:44](#)

وتنبه يا طالب العلم انت تتعامل مع كلام من مع كلام الله يقول والخيار الثاني ان تعتمد الى الحجس والتخمين والتحزير يقول مكي والخيار الثاني لا يجوز شرعا. كيف تتحزر في كلام الله جل وعلا. ترفع وتنصب على مزاجك. وانا كنت قد قلت لعدد من الطلاب في طلابنا حفظهم الله - [00:27:07](#)

في مجلسنا الماظ في في دورتنا الماضية الاجرومية ويذكرون طلبت ممن احب قراءة شيء من السور القصيرة دون الوقوف على ما اعتدت الوقوف عليه لاعظم في قلوبهم هذا العلم رامي - [00:27:34](#)

اقرأ اذا جاء نصر الله والفتح ولا تقف وارفع صوتك بسم الله الرحمن الرحيم. اريد من الجميع اذا قرأ راني ان يتفكر قبل لفظ رامي لكلمة الفتح. ما هي حركتها - [00:27:54](#)

حسبك. قال والفتح ما يليق بك وانت تقرأ يا طالب العلم ان تبقى تقف فتتحمز ثرو الفتح اول فتحة اول فتح. ستأوى الى ايش؟ الى اي شيء يا عصام الى قاعدة - [00:28:14](#)

معطوفة على الى اخره معروف محلها الاعرابي. لكن الذي اريده من هذا المثال وهذا التطبيق العملي اقول لك الليلة اختبر نفسك واعرف ضبطك للنحو بكلام ربك. يا اخوة الذي يحبنا بالنحو ويقربنا - [00:28:37](#)

من النحو ان نربط النحو بكلام الله. المشكلة في كل العلوم ان تكون نظرية نتلقاها ونلقاها خلف ظهورنا لكن اذا طبقناها وانا اقرأ وردي القرآن البيومي حاول ان اتفكر لما رفعت ولما نصبت؟ ولما جرت؟ ولما جزمت - [00:28:57](#)

ووالله ستتلدذ وانت تقرأ القرآن اقول الليلة يا طالب العلم اغمض عينيك وقرأ من السور القصيرة ولا تقف حيث اعتدت الوقوف وبعد ان تنتهي من القراءة قيم نفسك في النحو - [00:29:19](#)

قيم نفسك في النحو اسأل الله ان يعلمنا وان يفقهنا وان يجعلني واياكم طلبة علم يحيينا على ذلك ويميتنا على ذلك انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول اخواني حفظكم الله - [00:29:38](#)

سنقرأ كلام المؤلف وقد بدأ كما ترون قال الكلام وما يتألف منه. النحو يا كرام علم يدرس ماذا يدرس الكلام لذا لما كان علم النحو يدرس الكلام كان لازما على من يشتغل به ان يتحدث عن الكلام. عن تعريفه وعن الاشياء التي يتكون منها الكلام - [00:29:54](#)

النحو قوانين وقواعد وضعها النحات لضبط كلام العرب بعد ان كانت العرب تتكلم سليقة وسجية ثم لما جاء الاسلام وشرف الله به العرب واتسعت الرقعة والدائرة ودخل في الاسلام من غير العرب من دخل - [00:30:24](#)

شاع وذاع وانتشر اللحن اصبح العربي يخالط غيره فيكتسب منه فصار في كلامهم شيئا من الخل والدخن الذي تسلم الى السننهم فهب اقوام حفظهم الله وحفظ الله بهم هذا العلم فهب اقوام وبدأوا يجمعون اللغة - [00:30:48](#)

يستقروون اللغة من قرآن وسنة وشعر ونثر وجعلوا لذلك حدودا زمانية ومكانية وانسانية جعلوا للاحتجاج حدا زماني وحدا مكاني وحددوا قبائل قبائل سلمت السنن وبقيت على فطرتها وعلى سجيتها. فقالوا نستقرأ كلامها مع ما سبق من كلام القرآن والسنة. ثم نضع - [00:31:15](#)

القواعد والقوانين واقول طالب العلم الذي سيفلح بالنحو لابد ان يستحضر مسألة وهي ان الكلام سابق للقواعد ولم يتولد الكلام من القواعد الكلام اولا ثم جاءت القواعد بناء على ايش اخواني؟ بناء على هذا الكلام - [00:31:49](#)

استقرووه فرأوا ان العرب ترفع الذي يقوم بالفعل فسموه فاعلا ووضعوا عليه حركة الضمة او ما ينوب عنها وهكذا اخواني. هكذا

وضع النحو فكلامنا عن الكلام لان النحو يدرس ماذا - 00:32:12

يدرس الكلام. شيخ محمد تكرما تقرأ علينا خدمة عندك اتفضل حسبك محمد هذه العبارة ايها الاحبة الكرام التي عرف بها ابن الكلام قال هو اللفظ المركب المفيد بالوضع لفظ مركب مفيد بالوضع. نريد ايها الاحبة الكرام ان نفكك لكم جزئيات هذا التعريف -

00:32:32

هو اللفظ وما هو المركب؟ وما هو المفيد؟ وما المقصود بالوضع؟ اللفظ اي المنطوق والمركب ايها الاحبة الكرام الذي يتكون من

كلمتين فاكثر كلمة محمد خالد هذي كلمة واحدة من كلمة واحدة الى كلمة واحدة ليست كلاما - 00:33:13

لانه ليس مركبا اذا يا كرام، لا يكون الكلام عند النحويين كلاما الا اذا كان ملفوظا وكان ايش؟ مركبا. ما المركب؟ هذا هو تعريفه.

طبعا استعنت بهذه وقد قام بها احد الطلاب حفظهم الله. ليست من جهدي. من جهد احد الطلاب - 00:33:49

الذين حضروا معنا شرح الاجرمية قام بتفريغ الكلام وتنسيقه على النحو الذي ترون تسهيلا على الجميع قال يتكون من كلمتين فاكثر

قال تحقيقا او تقديرا. قفوا مع هذه الجزئية يا رامي - 00:34:12

الكلام يا اخوة يكون مركبا ويكون تركيبه ظاهرا بمعنى يرى الناظر او يسمع السامع ان المتكلم نطق كلمتين كقول محمد رسول الله

نطقت ثلاث كلمات صلى الله عليه وسلم فهذا كلام لكنني لو قلت لكم او لاحد منكم اسجد - 00:34:29

سؤالي لآخي الشمري كم كلمة لفظت انا؟ لفظت كلمة واحدة. اليس كذلك؟ بلى. قلت اسجد اسجد هل هو كلام مركب يا اخوة نعم هو

مرتب لان تركيبه ايش؟ تقديري فثمة كلمة ثانية مضمرة - 00:35:01

فثمة كلمة ثانية مضمرة. ما هي احسنتم الفاعل انت لما اقول اسجد يا عصام اين الفاعل انت فالفاعل هنا يا شيخ محمد منطوق او

مقدر لانه مضمرة مستتر. اليس كذلك يا عدنان؟ فما معنى قلبي اعد علي شرح القائل؟ يتكون من كلمتين فاكثر - 00:35:26

تحقيقا او تقديرا. اريد تقديرا. ما المقصود بقولي تقديرا احسن الله اليك وزادك علما فنقول الكلام قد يكون مركبا وتركيبه قد يكون

ظاهرا اي مسموعا او مقروءا. ولكن قد يكون التركيب - 00:35:54

اسمع يا اخواني قد يكون التركيب ايش؟ مقدرا. فتسمع كلمة واحدة الا ان ثمة كلمة ثانية اين هي؟ مقدرة قلبي اسجد فهذا معا معنى

المركب المفيد ما المقصود بالمفيد قالوا في تعريف المفيد يا كرام هو الذي يفيد افادة يحسن السكوت عليها - 00:36:21

يفيد افادة يحسن السكوت عليها ساضرب لكم مثالين صلى زيد العصر هذا كلام او ليس كلاما يا اخوة؟ لماذا؟ لانه ملفوظ ولانه مركب

ولانه ماذا فاد او افاد فائدة احسن وحسن السكوت عليه - 00:36:50

فلو قال لي قائل صلى زيد العصر فهمت لكن ضعوا مثال واكتبوا عندهم تكرما اذا اذن العصر اذا اذن العصر كاني لمحت الشيخ محمد

غائب موجود شيخ محمد؟ اذا اذن العصر - 00:37:18

هل هذا كلام على حد النحويين؟ دقيقة اخواني. هل هو ملفوف ملفوف هل هو مفرد او مركب مركب اذا اذن العصر ثلاث كلمات لكن

هل هو مفيد؟ ليس مفيدا لم؟ لان السامع لا يزال يتشوف الى تمام الجملة - 00:37:53

اذا اذن العصر ماذا ستفعل؟ ستصلي ستسافر ستتوضأ ستبكر الى المسجد الى اخره. فنقول ايها الاحبة الكرام الكلام لابد ان يكون

مفيدا فائدة يحسن السكوت عليها ثم قال في اخر - 00:38:18

جزئية في حده وفي تعريفه قال بالوضع العلماء والشرح ذكروا تفسيرات كثيرة اخواني لقولهم بالوضع احسنها عندي ان يقال اي

على قوانين العرب فلا بد للكلام حتى يكون كلاما على حد النحويين ان يكون جاريا على قوانين العرب - 00:38:36

على سننها في الكلام. على قواعدها يغني عن هذا الحد اخواني قولهم لفظ مفيد ها يا محمد جمال كلام ابن مالك فكلامنا لفظ مفيد

كاستقم اختصار هذا التعريف ان تقول لفظ مفيد - 00:39:04

فلا يكون مفيدا الا اذا كان بالوضع ولا يكون مفيدا الا اذا كان مركبا. اليس كذلك؟ الكلام هذا اخواني يقسم بالاستقراء الى ثلاثة اقسام

انظر في كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر في النثر في اي نص ستجد ان الكلام لا يتجاوز ثلاثة انواع -

00:39:26

وانا اقول لكم اخواني قبل ختام هذه المحاضرة الذي يحسن التفريق بين انواع الكلام الثلاثة يميز بين الاسم والفعل والحرف وضع النحو في جيبه. ابن عثيمين رحمه الله شيخ مشايخنا يقول النحو بيت من قصب بابه من حديد - [00:39:50](#)
دخول النحو صعب. لكنه سهل بالجملة. فاقول اخواني التفريق بين الاقسام الثلاثة هو الذي سيعينك يا عصام على معرفة الجملة الفعلية من الاسم وبالتالي تعلم ان قول الله جل وعلا الله نور السماوات والارض هذه جملة اسمية استفتحت بلفظ الجلالة والكلام عنه - [00:40:14](#)

وهو مبتدأ واخبر عنه بانه جل في علاه نور السماوات والارض هذا يتأتاه الطالب من التفريق حفظكم الله بين هذه الاقسام الثلاثة الاول الاسم والثاني الفعل والثالث الحرف واعلم يا طالب العلم لا رابع لها - [00:40:36](#)
لا رابع لها هذه الاقسام الثلاثة التي يتألف منها كلام العرب سيأتي ان شاء الله تعالى مزيد بسط وتفصيل الى او لهذه الاقسام وعلاماتها في مجلسنا القادم يوم غد باذن الله اسأل الله العظيم ان يتقبل منا ومنكم واعتذر ان اخذت جزءا - [00:40:58](#)
من وقت المحاضرة في خارج الموضوع الذي من اجله وجدت هذه المحاضرة وما ذاك الا ايها الاحبة الكرام محبة ورغبة من اخيكم والعبد الفقير ان يكون علمنا علم قرآني نسير على نهج القرآن يعلمهم الكتاب والحكمة - [00:41:26](#)
يزكي ما التزكية والتعليم جعلني الله واياكم من اهل التزكية والتعليم. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:41:51](#)